سورة الأعراف وهي مكية الا واسألهم عن القرية

الثمان او الخمس آيات مايتان وخمس او ست اياتان

بسم الله الرحمن الرحيم المص الله

اعلم بمراده بذلك هذا كتاب انزل اليك خطاب

للنبي فلا يكن في صدرك حرج ضيق منه ان تبلغه

مخافة ان تكذب لتنذر متعلق بانزل امر للانذار

به وذكرى تذكرة للمؤمنين به قل لهم اتبعوا ما انزل

اليكم من ربكم اي القرآن ولا تتبعوا تتخذوا من

دونه اي الله اولياء تطيعونهم في معصيته

تعالى قليلا ما تذكرون بالتاء واليا تتعظون وفيه

ادغام التاء في الاصل في الذال وفي قراءة بسكونها

وما زايدة لتاكيد القلة وكم خبرية من قرية

اريد هلاك اهلها اهلكناها اردنا اهلاكها

فجاءها بأسنا عذابنا بياتا ليلا أو هم قائلون

نايمون بالظهيرة والقيلولة استراحة نصف

النهار وان لم يكن معها نوم اي من جاءها البلاء من

نهار او ليل كان دعواهم قولهم اذ جاءهم بأسنا الا ان

قالوا انا كنا ظالمين فلنسألن الذين أرسل اليهم

اي الامم عن اجابتهم الرسل وعملهم فيما بلغوهم

ولنسألن المرسلين عن الابلاغ فلنقصن عليهم بعلم

نخبرهم

لنخبرهم عن علم بما فعلوه وما كنا غائبين عن الابلاغ

الرسل والامم الحالية فيما عملوا والوزن للاعمال

او لصحايفها بميزان له لسان وكفتان كما ورد

في حديث كاين يومئذ اي يوم السؤال المذكور

وهو يوم القيامة الحق العدل صفة الوزن

فمن ثقلت موازينه بالحسنات فأولئك هم

المفلحون الفايزون ومن خفت موازينه بالسيات

فأولئك الذين خسروا انفسهم بتصييرها

الى النار بما كانوا بآياتنا يظلمون يجحدون ولقد

مكناكم في الارض يا بني ادم وجعلنا لكم فيها معايش

بالياء اسبابا تعيشون بها جمع معيشة قليلا

ما لتاكيد القلة تشكرون على ذلك ولقد خلقناكم

اي اباكم ادم ثم صورناكم اي صورناه او انتم في

ظهره ثم قلنا للملايكة اسجدوا لادم سجود تحية

بالانحناء فسجدوا الا ابليس اب الجن كان بين الملا

لم يكن من الساجدين قال تعالى ما منعك ان لا

تسجد اذ حين امرتك قال انا خير منه خلقتني

من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها

اي من الجنة وقبل من السموات فما يكون ينبغي

لك ان تتكبر فيها فاخرج منها انك من الصاغرين

الذليلين قال انظرني اخرني الى يوم يبعثون اي الناس

Copyright King Saud University